

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ

وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَكَوْشَاءَ اللَّهِ لِأَعْنَتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ))

صدق الله العظيم

{سورة البقرة الآية 220}

الإهداء

الى روح ابي الطاهرة فى جنات الخلد ان شاء الله الى امى الحبيبه الغالية فاطمة أحمد الحسين
متعك الله بالصحة والعافية

الى زوجى العزيز الاستاذ عوض ابراهيم عبد الرحيم

الى ابنتى الغالية رحمة

الى استاذى الفاضل الدكتور عادل محمد الطيب عربى

الى جميع اساتذة معهد تنمية الاسرة والمجتمع بجامعة السودان عامة والى اسرة ماجستير
العمل الطومعى خاصة

الى اسرة الدراسات العليا بجامعة السودان

الى زملائى وزميلاتى فى الدفعة الاولى ماجستير العمل الطومعى الى اخوتى واخواتى وابنائهم

الى كل محب للعلم هانم فى دورته

الى كل مهتم بشؤون الانسانية وكل مخلوقات الله عملاً بكتاب الله ومقتحياً بسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم

إهدى اليكم جهدى المتواضع هذا عسى ان ينفع الله به البلاد والعباد

الباحثة

احلام ابراهيم محمد عبد الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد لله الذى جعلنا مسلمين والصلاة على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الشكر من بعد الله للدكتور عادل محمد الطيب عربى المشرف على هذه الدراسة لتوجيهاته القيمة وحرصه الكبير على ان تخرج الدراسة فى وقتها المحدد.

كما اتقدم بالشكر لإدارة وموظفى الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة لمدى باحتياجاتى من المعلومات القيمة الشفوية منها والمكتوبة. كما ازج باسمى آيات الشكر لأسرة مركز السيدة فاطمة الزهراء بمحلية بحرى للتعاون الكبير الذى قدموه لى من خلال ملئ الاستمارات واجراء المقابلات ومدى كذلك بالكثيبات والاستمارات الخاصة بهم . وكذلك اشكر امهات اليتامى بمركز فاطمة الزهراء للتعاون الكبير الذى وجدته منهم .

كما اخص بالشكر اسرة مكتبة معهد تنمية الاسرة والمجتمع ومكتبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومكتبة معهد دراسات الكوارث واللاجئين .

كما أخص بالشكر الزوج العزيز عوض ابراهيم عبد الرحيم لتقديمه الدعم المادى والمعنوى خلال فترة الدراسة والبحث وكذلك لتضحيته بوقته فى رعاية ابنتى كى اتفرغ للدراسة والشكر موصول الى ابو محمد الاستاذ هاشم الطيب فى تغير اتجاهاتى لدراسة هذا المجال الثر. كما اتقدم بالشكر للوالدة الحبيبة التى كانت دعواتها خير معين لى فى دراستى وبحثى وكذلك وقوف الاخوان والاخوات الى جانبى وبخاصة (ندى وهادية) .

ولايسعنى الا ان الهج بلسان الشكر للخالة النعمة والعمات إخلاص واميرة والاخوات سكينه حسن وشقيقاتها لرعايتهم ابنتى فى غيابى والابنة منى لما بذلته معى من جهود فى هذا البحث والشكر موصول للأخوان هاشم الطيب و محمد المصطفى الذى قام بطباعة هذا البحث ولجهدهم المتواصل فى التصحيح والتدقيق. كما اغمر بالشكر والحب والتقدير لابنتى الحبيبه رحمة وارجوا منها السماح والمعدرة اذا ما حدث منى تقصير فى حقها او حق ابيها.

الخلاصة

تناولت هذه الدراسة دور المنظمات التي تعمل في مجال اليتامي في تنمية المجتمع مركز فاطمة الزهراء بالخرطوم كنموذج من خلال معرفة دور المنظمة في رفع الوعي والتعليم والتدريب والتأهيل للأرامل حتي يستطعن القيام بدورهن العظيم في تربية الأبناء بعد وفاة الزوج وذلك من خلال دراسة دور الشريعة الإسلامية في تنظيم وتنمية المجتمع وكيف أن الإسلام اهتم باليتامي ليستفيد المجتمع منهم ودراسة أسس إكتشاف الإحتياجات النفسية والإجتماعية لليتامى كما إهتمت الدراسة بقيم وثقافة العمل الطوعي وكيف انه ارسى قواعد التعاون والتراحم بين افراد المجتمع في مراحلها المختلفة من خلال المنظمات التي تعمل مع الفئات المختلفة من معاقين ومكفوفين ویتامي وغيرهم .

وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية الي كثير من الإيجابيات في عمل مركز السيدة فاطمة الزهراء ومنها :

1. تقوم هذه المنظمة بدور فاعل ومؤثر في تنمية المجتمع بمعالجة المشاكل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية لأسر اليتامي .
 2. الخدمات التي تقدمها المنظمة لأسر اليتامي المكفولين تعمل كوسيط إعلامي بين المنظمة وأسر اليتامي الذين يسعون للإنتماء للمنظمة .
 3. استفادة الأرامل من البرامج التعليمية والتأهيلية المقدمة لهم وبخاصة الدروس الدينية
 4. اجتماع الأرامل المستمر داخل المنظمة يساعدهن في التعرف علي بعضهن البعض والتغلب علي مشاكلهن وتعاطفهن مع بعضهن البعض .
 5. تحويل الأسر من متلقية للدعم الي أسر منتجة من خلال تمويل المشاريع .
- كما وجدت الباحثة أن هناك عدد من السلبيات منها :

1) العدد القليل من الباحثات الإجتماعيات داخل المنظمة يجعل من الصعب تطوير برامج المنظمة التي تحتاج الي جهد كبير في التخطيط والتنفيذ والمتابعة الدقيقة والتقييم .

2) عدم التنسيق والتعاون بين المنظمات العاملة في المجال مما يؤدي الي ضياع كثير من الجهد المالي والإداري .

3) عدم التنسيق بين المنظمات والمؤسسات الحكومية يؤدي الي عدم الاستفادة القصوي من المنظمات .

4) لاتوجد إستفادة من خبرات الأرامل حيث أن هنالك عدد مقدر من الخريجات يمكن الإستفادة منهم في برامج ومشاريع المنظمة .

Abstract

This study addressed the role of the organizations which worked in the fields of society development regarding orphans. One of these studies conducted by Fatimah Alzahara center in Khartoum, to elevate the enhancement, educations, training and rehabilitations for widows, in order for them to do their great role to take care of kids thorough understanding the Sharea'a lows regarding the society organization and development and how Islam gave great attention to an orphan by finding in details their psycho and social needs. As well the study pay attention to the values and overall knowledge of the voluntary works and how it builds a sold foundations and cooperation between societies in deferent stages through organizations that includes disables, blinds, an orphans and ECT....

The social worker from a field study has concluded lots of positives in the work done by Fatimah's Alzahara center such as:

1. This organization plays a good role in society development by resolving social and economical problems facing an orphan's families.
2. The services that the organization provides to an orphan's families enrolled as a mediator between the organization and those orphan families who seeks new enrollments.

3. Widow's benefits from the educational and rehabilitations programs provided for them specially the religious ones.
4. The continues meetings between widows inside the organization help them to get to know each other's and overcome any problems that arise and produces loves among them.
5. Transforms the needy families to productive ones through financing small projects.

As well the social workers found some negatives such as:

1. The shortage of social workers inside the organization makes it difficult to develop the organization projects in which it needs least amount of effort, implantation, in details follow up and evaluations.
2. Lacks of coordination and corporations leads to the lost of efforts and capital.
3. Lacks of coordination between organization and Government agencies will make the organization roles useless.
4. The nonuse of widow's expertise where there is great amount of college degree holder among them in the organization programs and projects.